

العقيدة الواسطية | المقرر (٦) | برنامج تمكين مهام العلم

صالح العصيمي

احسن الله اليكم قال رحـمه الله وـقد دـخل فـيـما ذـكـرـناـهـ منـ الـأـيـمـانـ بـالـلـهـ الـأـيـمـانـ بـمـاـ اـخـبـرـ اللـهـ بـهـ فـيـ كـتـابـهـ وـتـوـاتـرـ عنـ رـسـوـلـ اللـهـ صـلـىـ اللـهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ وـاجـمـعـ عـلـيـهـ سـلـفـ الـأـمـةـ - 00:00:00

انه سـبـحـانـهـ وـتـعـالـىـ فـوـقـ سـمـاـوـاتـ وـالـأـرـضـ فـيـ سـتـةـ اـيـامـ ثـمـ اـسـتـوـىـ عـلـىـ الـعـرـشـ - 00:00:14
يـعـلـمـ مـاـ يـلـجـ فـيـ الـأـرـضـ وـمـاـ يـخـرـجـ مـنـ الـسـمـاءـ وـمـاـ يـنـزـلـ مـنـ الـسـمـاءـ وـمـاـ يـعـرـجـ فـيـهاـ وـهـوـ مـعـكـمـ اـيـنـماـ كـنـتـمـ وـالـلـهـ بـمـاـ تـعـمـلـونـ بـصـيـرـ وـلـيـسـ مـعـنـىـ
قولـهـ هـوـ الـذـيـ خـلـقـ سـمـاـوـاتـ وـالـأـرـضـ فـيـ سـتـةـ اـيـامـ ثـمـ اـسـتـوـىـ عـلـىـ الـعـرـشـ - 00:00:14
يـعـلـمـ مـاـ يـلـجـ فـيـ الـأـرـضـ وـمـاـ يـخـرـجـ مـنـ الـسـمـاءـ وـمـاـ يـنـزـلـ مـنـ الـسـمـاءـ وـمـاـ يـعـرـجـ فـيـهاـ وـهـوـ مـعـكـمـ اـيـنـماـ كـنـتـمـ وـالـلـهـ بـمـاـ تـعـمـلـونـ بـصـيـرـ وـلـيـسـ مـعـنـىـ
قولـهـ هـوـ مـعـكـمـ اـنـهـ مـخـتـلـطـ بـالـخـلـقـ فـاـنـ هـذـاـ لـاـ تـوـجـبـهـ الـلـغـةـ وـهـوـ خـلـافـ مـاـ اـجـمـعـ عـلـيـهـ سـلـفـ الـأـمـةـ.ـ وـخـلـافـ مـاـ فـطـرـ اللـهـ عـلـيـهـ - 00:00:31

الـخـلـقـ بـلـ الـقـمـرـ اـيـةـ مـنـ اـيـاتـ اللـهـ مـنـ اـصـفـرـ مـخـلـوقـاتـهـ وـهـوـ مـوـضـوـعـ فـيـ السـمـاءـ وـهـوـ مـعـ الـمـسـافـرـ اـيـنـماـ كـانـ وـهـوـ سـبـحـانـهـ فـوـقـ الـعـرـشـ
رـقـيـبـ عـلـىـ خـلـقـهـ مـهـيـمـنـ عـلـيـهـمـ مـطـلـعـ الـيـهـمـ وـالـىـ غـيـرـ ذـلـكـ مـنـ مـعـانـيـ رـبـوـبـيـتـهـ.ـ وـكـلـ هـذـاـ الـكـلـامـ الـذـيـ ذـكـرـهـ اللـهـ مـنـ اـنـهـ فـوـقـ الـعـرـشـ وـاـنـهـ - 00:00:51

حـقـ عـلـىـ حـقـيـقـتـهـ لـاـ يـحـتـاجـ لـاـ تـحـرـيفـ وـلـكـنـ يـصـانـ عـلـىـ الـظـنـونـ الـكـاذـبـةـ.ـ وـدـخـلـ فـيـ ذـلـكـ الـأـيـمـانـ بـاـنـهـ قـرـيـبـ مـنـ خـلـقـهـ كـمـاـ قـالـ سـبـحـانـهـ
وـتـعـالـىـ وـاـذـ سـأـلـكـ عـبـادـيـ عـنـيـ فـانـيـ قـرـيـبـ اـجـيـبـ دـعـوـةـ الدـاعـ اـذـ دـعـانـ.ـ فـلـيـسـتـجـيـبـواـ لـيـ وـلـيـؤـمـنـواـ بـيـ لـعـلـهـ - 00:01:11
يـرـشـدـوـنـ وـقـالـ النـبـيـ صـلـىـ اللـهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ اـنـ الـذـيـ تـدـعـوـنـهـ اـقـرـبـ اـلـىـ اـحـدـكـمـ مـنـ عـنـقـ رـاحـلـتـهـ وـمـاـ ذـكـرـ فـيـ الـكـتـابـ وـالـسـنـةـ مـنـ قـرـيـبـهـ
وـمـعـيـتـهـ لـاـ يـنـافـيـ مـاـ ذـكـرـ مـنـ عـلـوـهـ وـفـوـقـيـتـهـ.ـ فـاـنـهـ سـبـحـانـهـ لـيـسـ كـمـثـلـهـ شـيـءـ فـيـ جـمـيـعـ نـعـوـتـهـ.ـ وـهـوـ عـلـيـ فـيـ دـنـوـهـ قـرـيـبـ - 00:01:31
فـيـ عـلـوـهـ مـنـ الـأـيـمـانـ بـلـلـهـ الـأـيـمـانـ بـلـلـهـ بـلـلـهـ وـمـعـيـتـهـ.ـ فـهـوـ سـبـحـانـهـ فـوـقـ عـرـشـهـ عـلـيـ فـوـقـ عـرـشـهـ عـلـيـ عـلـىـ خـلـقـهـ وـهـوـ
مـعـهـمـ اـيـنـماـ كـانـوـاـ وـالـعـلـوـ وـالـمـعـيـةـ مـنـ جـمـلـةـ الصـفـاتـ الـالـهـيـةـ - 00:01:51

وـافـرـدـهـمـاـ الـمـصـنـفـ بـاعـادـةـ الـقـوـلـ وـزـيـادـةـ الـبـيـانـ لـاـ اـحـتـفـ بـهـمـاـ مـعـارـضـاتـ اـهـلـ الـابـتـادـ
الـعـاطـلـةـ.ـ وـمـنـاقـضـةـ الـاـهـوـاءـ الـبـاطـلـةـ مـنـ الـجـهـمـيـةـ اـنـ فـيـنـاـ عـلـوـ اللـهـ سـبـحـانـهـ وـتـعـالـىـ وـمـعـيـتـهـ خـلـقـهـ - 00:02:18
وـمـنـ اـهـلـ الـحـلـولـ وـالـاتـحـادـ الـزـاعـمـيـنـ اـنـ اللـهـ مـخـتـلـطـ بـخـلـقـهـ.ـ وـمـنـ اـهـلـ الـحـلـولـ وـالـاتـحـادـ الـزـاعـمـيـنـ اـنـ اللـهـ مـخـتـلـطـ خـلـقـهـ غـيـرـ بـائـنـ مـنـهـ
تـعـالـىـ اللـهـ عـمـاـ يـقـولـ الـافـاـكـوـنـ عـلـوـ كـبـيرـاـ.ـ وـلـاـ يـرـادـ بـالـمـعـيـةـ - 00:02:50

اـنـهـ مـخـتـلـطـ بـالـخـلـقـ فـهـذـاـ شـيـءـ لـاـ تـوـجـبـهـ الـلـغـةـ التـيـ خـطـبـنـاـ بـهـاـ وـهـوـ خـلـافـ مـاـ اـجـمـعـ عـلـيـهـ السـلـفـ وـخـلـافـ الـفـطـرـةـ اـيـضاـ فـبـطـلـانـ تـوـهـمـ اـخـتـلـاطـ
الـلـهـ بـخـلـقـهـ مـبـنـيـ عـلـىـ ثـلـاثـةـ اـصـوـلـ.ـ فـبـطـلـانـ تـوـهـمـ اـخـتـلـاطـ - 00:03:13
الـلـهـ بـخـلـقـهـ مـبـنـيـ عـلـىـ ثـلـاثـةـ اـصـوـلـ اوـلـهـاـ اـنـ هـذـاـ لـاـ تـوـجـبـهـ الـلـغـةـ التـيـ خـطـبـنـاـ بـهـاـ فـيـ
الـقـرـآنـ وـالـسـنـةـ.ـ فـاـنـاـ نـقـولـ الـقـمـرـ مـعـنـاـ - 00:03:41

وـهـوـ غـيـرـ مـخـتـلـطـ بـنـاـ وـثـانـيـهـاـ اـنـ هـذـاـ خـلـافـ مـاـ اـجـمـعـ عـلـيـهـ سـلـفـ الـأـمـةـ وـثـالـثـهـاـ اـنـ خـلـافـ مـاـ فـطـرـ
الـلـهـ عـلـيـهـ الـخـلـقـ كـافـةـ - 00:04:02

اـنـهـ خـلـافـ مـاـ فـطـرـ اللـهـ عـلـيـهـ الـخـلـقـ كـافـةـ وـكـوـنـ اللـهـ فـوـقـ الـعـرـشـ وـاـنـهـ مـعـنـاـ حـقـ عـلـىـ حـقـيـقـتـهـ كـمـاـ قـالـ المـصـنـفـ لـاـ يـحـتـاجـ لـاـ تـحـرـيفـ وـلـكـنـ
يـصـانـ عـلـىـ الـظـنـونـ الـكـاذـبـةـ وـوـقـعـ تـبـيـبـنـ شـيـءـ مـنـ الـظـنـونـ الـكـاذـبـةـ - 00:04:23
فـيـ بـعـضـ نـسـخـ هـذـاـ الـكـتـابـ مـثـلـ اـنـ يـظـنـ اـنـ السـمـاءـ تـظـلـهـ اوـ اـنـ السـمـاءـ تـقـلـهـ وـهـذـاـ باـطـلـ بـالـاجـمـاعـ وـهـذـهـ الـجـمـلـةـ الـمـفـسـرـةـ الـظـنـونـ الـكـاذـبـةـ

ليست في النسخ العتيقة من هذا الكتاب ومنها نسخة مقرودة على المصنف. وهي تشبه كلامه. وكانها اخذت من كتاب اخر -

00:04:51

قضى له ودخلت في هذا الموضع ونشرها من نشرها على هذه الصورة كالواقع في نشرة الواسطية في ضمن مجموع فتاوى ابن تيمية وهذه الجملة التي ادرجت عند هذا الم محل ليست - 00:05:27

بشيء من كتبه التي طبعت حتى الان والله اعلم. وذكر المصنف انه دخل في هذا ايضا اثبات انه وتعالى قريب من خلقه وقربه ومعيته لا ينافي علوه سبحانه. بل كما قال المصنف - 00:05:49

علي في دنوه قريب في علوه. علي في دنوه قريب في علوه. والقرب المذكور في باب الصفات هو قرب خاص بالمؤمنين في اصح قولي اهل العلم. والقرب المذكور في باب الصفات هو قرب خاص - 00:06:10

مؤمنين في اصح قولي اهل العلم باعانتهم ونصرتهم وتسديدهم وهو الموفق لاصطفائهم وتخصيصهم بما ليس لغيرهم من الخلق فـا يقال ان قرب الله نوعان احدهما قرب من الخلق جميعا والآخر قرب من المؤمنين. فان دلائل الشرع - 00:06:31

تدل على ان القربى خاص بالمؤمنين وما يوهم خلاف ذلك كقوله تعالى ونحن اقرب اليه من حبل الوريد فالمراد به في تفسير السلف الملائكة وما يوهم خلاف ذلك قوله كقوله تعالى ونحن اقرب اليه من حبل الوريد فالمراد به بتفسير السلف الملائكة - 00:07:00

نعم - 00:07:30